

## هذا المتن



الناشر: كشاف الإمام المهدي عجل الله فرجه

إعداد: مفوضية البرامج

العنوان: لبنان، بيروت، المعمورة، متفرع من شارع إدوارد إبراهيم حنين، بناية

الجمال ط ١ تليفاكس: ٠١/٤٧٤٩٤٩

[www.almahdiscouts.net](http://www.almahdiscouts.net)

حزيران ٢٠٠٩ م.

## الفهرس



1	.....	الفهرس
2	.....	المستهدفون والهدف والأغراض
2	.....	مقدمة عامة
3	.....	لوازم الورشة
4	.....	دليل تنفيذ الورشة
5	.....	المادة العلمية والأنشطة
11	.....	الملحقات

طون

العفاف

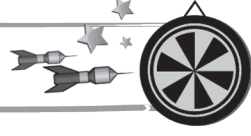
1

## المستهدفون



### حلقة المرشدات

## الهدف



تعريف المرشدة على حدود ومساوئ الإختلاط.

## الأغراض



تتيح هذه الورشة لكل مرشدة أن:

1. تبين حدود الإختلاط.
2. تبين مساوئ الإختلاط.
3. تذكر ثلاثة شواهد على حجاب السيّدة الزهراء والسيدة زينب (عليهما السلام).
4. تحرص في تصرّفاتهما على الإقتداء بالسيّدة الزهراء (عليها السلام).

## مقدمة عامة



القائدات العزيزات..

إنّ نظرةً سريعةً إلى المجتمع من حولنا تكفي لحصول الخوف والقلق من تفشّي ظاهرة تساهم في نشر الفساد، الذي يؤدّي إلى ضرب حصن حصين في مجتمعنا - أي الحياء. وتساهم في انهيار العديد من الأسر والعائلات، وتضعيف الروحيّة عند الكثير من شبابنا وفتياتنا بحجّة التحضّر وضرورات العصر. وهذه الظاهرة هي ظاهرة الإختلاط البعيد عن ديننا الحنيف. ولها آثار سلبية، وسيئة. وبما أنّه ليس بين الحقّ والباطل إلا أربعة أصابع، كانت هذه الورشة "صون العفاف" لتتير درب فتياتنا للسّير

صون

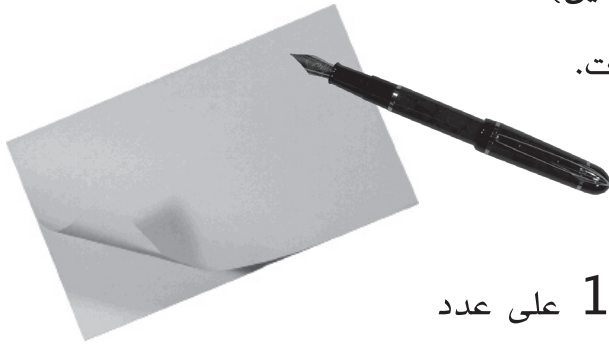
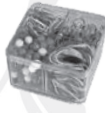
العفاف

على خطى سيدة الحياء والنساء فاطمة الزهراء (عليها السلام).  
ولا بد من الإشارة إلى أنّ ما نتحدّث عنه في ورشتنا هذه هو الإختلاط الذي يحصل بين  
الجنسين بدون أي مبرر أو حاجة فعلية سوى تمضية الوقت والتسلية.

## اللوازم المطلوبة



1. قرآن كريم وكتيب حزمة نور
2. كرتون عدد 6 قياس  $10 \times 30$  سم.
3. ورق A4.
4. أقلام عريضة عدد 2.
5. صندوق عدد 3.
6. بطاقات كرتونية حجم  $15 \times 15$  على عدد المرشدات.
7. ألعاب دمي عدد 2 جاهزة (أو يمكن صنعها بواسطة ملاعق خشبية،  
قماش، صوف للشعر، سلك لليدين).
8. شموع على عدد المرشدات.
9. علبة كبريت.
10. تلصيق.
11. نسخ من الملحق رقم 1 على عدد
12. نسخ من الملحق رقم 2 و3 على عدد المرشدات.



## دليل تنفيذ الورشة

م	النشاط	المدة	طريقة التنفيذ	اللوازم
١	الإفتتاح	٥ د	تفتتح الورشة بحسب ما ورد في النظام الداخلي الخاص بالأفواج.	قرآن كريم وكتيب حزمة نور.
٢	تقديم الورشة	١٠ د	تقوم القائدة بتأدية مشهد تمثيلي حول الإختلاط من خلال دمييتين.	ألعاب دمي عدد ٢.
٣	التوقعات	٥ د	تسأل القائدة المرشدات عن توقعاتهم حول موضوع الورشة.	ورق أبيض واقلام.
٤	ما هو الإختلاط؟	١٠ د	تكتب القائدة تعريف الإختلاط مبعثراً على اللوح وتطلب من الطلائع ترتيبه.	لوح ولوازمه.
٥	حدود الإختلاط	٢٠ د	تعلق القائدة العناوين على الجهة الخلفية وعند الشرح تعيدها إلى الجهة الصحيحة بمساعدة الطلائع.	كرتون مخطط عليه حدود الإختلاط، لوح ولوازمه، أقلام فتر وتلصيق.
٦	إستراحة	١٠ د		
٧	مساوئ الإختلاط	٢٠ د	توزع القائدة على المرشدات دراسة الحالة للإجابة على الاسئلة الموجودة فيها، ثم تشرح مساوئ الإختلاط.	الملحق رقم ١ بعدد الطلائع.
٨	قدوتنا الزهراء (عليها السلام)	٢٠ د	توزع القائدة على المجموعات صناديق لدراسة الشواهد الموجودة فيها وأخذ العبرة منها.	صناديق عدد ٣
٩	إستراحة	١٠ د		
١٠	التخطيط للمستقبل	٢٠ د	تكتب كل مرشدة رسالة للسيدة الزهراء (عليها السلام) حول حجابها وحياتها.	شموع بعدد المرشدات، علبة كبريت، بطاقات كرتونية بعدد المرشدات.
١١	التقييم	١٠ د	توزع القائدة على المرشدات الملحق رقم ٢ للإجابة على الاسئلة الموجودة فيه.	الملحق رقم ٢ وأقلام بعدد المرشدات.
١٢	الإختتام	٥ د	تختتم الورشة بدعاء الامام الحجة (عج) بعد توزيع بطاقة مذكراتي على المرشدات.	ملحق رقم ٣ بعدد المرشدات.

## الإفتتاح



تفتتح الورشة بحسب ما ورد في النظام الداخلي الخاص بالأفواج. ويُفضّل تلاوة الآيات القرآنيّة من سورة النور (٣٠-٣١) لارتباطها بموضوع الورشة.

## تقديم الورشة



آلية التنفيذ: تقوم القائدة بتأدية هذا المشهد حول الإختلاط من خلال دميّتين يدور بينهما الحوار التالي:



فاطمة: السلام عليك يا صديقتي، كيف حالك؟

إسراء: بخير والحمد لله.

فاطمة: بما أننا أصدقاء، أريد مصارحتك بفعل صدر منك

البارحة في ساحة البلدة وأزعجني!

إسراء: وما هو؟

فاطمة: رأيّتك مع بعض رفيقاتك تقفين مع مجموعة من

الشباب، وسمعت صوت ضحكك، فتأذيت جداً لعلمي بأنك

مؤمنةٌ وبعيدةٌ عن هذه الأجواء، فما الذي حصل؟!

إسراء: وهل هذا عمل خاطئ؟ فأنا كنت أتسلّى وأتحدث معهم فقط!

فاطمة: نعم يا صديقتي هذا عمل خاطئ. ألم تعلمي أن الله تعالى أمرنا بالحياء والعفة وهما زينة

الفتاة، ولتكن قدوتنا سيّدة النساء التي لم تكن ترى الرجال أصلاً، ونحن يجب أن نمضي على خطاها،

أليس كذلك؟

إسراء: بلى يا فاطمة، فأنا لم أنتبه لذلك، واعتبرته أمراً عادياً، ولم أعرف آثاره وسيئاته، وأعدك

بأن لا يحصل هذا ثانية.

## التوقعات

تسأل القائدة المرشدات عن توقعاتهم لورشة اليوم بناء على المشهد الذي شاهدوه. وتوزع عليهم أوراقاً بيضاء لكتابة التوقعات التي تعلق على أحد جدران القاعة للرجوع إليها في نهاية الورشة.

### ما هو الإختلاط؟

**آلية التنفيذ:** تكتب القائدة تعريف الإختلاط على اللوح بطريقة مبعثرة، وتطلب من الطلاب ترتيبه خلال خمس دقائق، والطليلة التي تتوصل إلى التعريف الصحيح أولاً تعتبر فائزة، وتقوم مرشدة منها وترتبه. **تعريف الإختلاط:** المقصود من الإختلاط هو اجتماع الرجال والنساء في مكان واحد، سواء في بيت أو سوق أو طريق. فكل لقاء لأحد الجنسين مع الآخر من غير المحارم هو نوع من أنواع الإختلاط.

### حدود الإختلاط

الغرض: تبين حدود الإختلاط.

**آلية التنفيذ:** تكتب القائدة العناوين المذكورة ادناه على كراتين وتعلقها على الجهة الخلفية، ثم تسأل المرشدات عن حدود الإختلاط، وعند الوصول إلى الإجابة الصحيحة أو معناها، يتم قلب الكرتونة التي تحمل هذا العنوان على الجهة الصحيحة، وهكذا لباقي العناوين. **تبصرة:** على القائدة تخطيط العناوين على كرتون طولي ملون (يفضل تزيينه).

هناك العديد من الحدود التي يجب أو ينبغي اجتنابها أو الإلتفات إليها عند اختلاط المرأة بالرجل الأجنبي (الرجل الذي يكون من غير المحارم) نشير إلى بعضها:

١. التبرج والزينة: إن التبرج والزينة من الأمور التي يحرم على الفتاة إظهارها للرجل الأجنبي، كأن يراها وهي واضعة الماكياج، أو ترتدي الحلي كالذهب والفضة في يديها أو في عنقها.

٢. الرائحة والطيب: إن التعطر والتطيّب بجميع أنواعه أمام الأجنبي حرام، والتبرج والزينة تدركهما حاسة البصر، أمّا الطيب والعطور فتدركها حاسة الشم. لذلك يحرم الخروج بالطيب من المنزل، وكذا عند الإختلاط مع الرجال.

صون

العفاف

فقد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): "أيما امرأة استعطرت (وضعت عطراً) فمرت على قوم ليجدوا من ريحها فهي زانية".

وعن جابر بن يزيد قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر (عليه السلام) يقول: "ولا يجوز لها (للمرأة) أن تتطيب إذا خرجت من بيتها".

٣. اللّمس والمصافحة: إنّ اللّمس والمصافحة من المفاصد المتعلّقة بحاسّة اللّمس، فيحرم لمس الأجنبي، وقد ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): "من صافح امرأة حراماً جاء يوم القيامة مغلولاً ثم يؤمر به إلى النار".

والحرمة من الطرفين، فيحرم على الرجل أن يصافح المرأة وكذا يحرم على المرأة أن تصافح الرجل. ٤. الخضوع في القول: بمعنى الميوعة في طريقة الكلام، وقد نهى الله تعالى عن ذلك في قوله تعالى: "فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض" سورة الأحزاب، الآية ٣٢

إذاً على المرأة المسلمة أن تتحدّث بأسلوب متّزن بعيداً عن الأساليب التي تتسبّب بفتنة المستمع من الرجال. ٥. الإمعان في النظر: يقول تعالى: "وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن" سورة النور، الآية ٣١ ومعنى الغض في اللغة: الخفض والنقصان من الطرف، وغض البصر يعني عدم التحديق والإمعان في الشيء.

وعن الإمام الصادق (عليه السلام): "النظرة سهم من سهام إبليس مسموم، من تركها لله عز وجل لاغيره أعقبه الله إيماناً يجد طعمه".

٦- المزاح وكثرة الضحك: ينبغي أن تحافظ المرأة على رصانتها وجديتها وهدوئها أمام الأجنبي، وكثرة المزاح والضحك هو من أكثر الأمور التي تظهر خفة المرأة وعدم رصانتها في المجتمع، كما أنه يرفع الحواجز النفسية ويقلل من الحياء، ويمهد الطريق أمام ارتكاب المحرمات. لذلك نجد الرواية عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قاسية جداً بهذا الخصوص فيقول: "من فاكه امرأة لا يملكها حبسه الله بكل كلمة في الدنيا ألف عام".

٧- اللباس: الإسلام لم يلزم الإنسان بقوالب محددة للباس، فقد ترك المجال واسعاً ليلبس ما يشاء ولكن ضمن الاطار العام لمبادئ الدين الحنيف والأخلاق، ووضع بعض المواصفات الشرعية للملابس المرأة، من ناحية تغطية كل جسدها بثوب واسع فضفاض لا يبرز مفاتها.

تبصرة: يمكن للقائدة تعليق صورتين لفتاتين: واحدة ملتزمة باللباس الشرعي، والأخرى مرتدية القميص والبنطال، وتطلب من المرشدات مقارنتهما. أو تحضر لباساً غير شرعياً وتلبسه لإحدى المرشدات وتقارن بين لباسها ولباس مرشدة ثانية تلبس لباساً شرعياً.

## مساوئ الإختلاط

الغرض: تبين مساوئ الإختلاط

آلية التنفيذ: توزع القائمة على الملائم الملحق رقم ١، وتطلب منه قراءته بهدوء، ثم عليها الإجابة عن الأسئلة الموجودة في نهايته.

مع انتهاء الوقت المحدد تقوم كل طليعة بعرض ما توصلت إليه، ثم تشرح القائمة مساوئ الإختلاط. يعتبر الإختلاط بين الجنسين لغير ضرورة وبغير ضوابط باباً من أبواب الفساد الأخلاقي، لأنه يؤدي للوقوع في الكثير من الإنحرافات السلوكية والنفسية. ويكون سبباً في إشعال فتيل الرذيلة والقضاء على مجتمع الفضيلة. وله مساوئ لا تحصى، وتعود بالضرر على الطرفين نذكر منها:

أ. سهولة الوقوع في المعصية: إن النفس البشرية أمارة بالسوء حيث يبدأ الشيطان يوسوس للإنسان بأن عمله صحيح وجائز. وشيئاً فشيئاً يبدأ بمخالفة الحكم الشرعي بحجة أنه لا يفعل شيئاً غريباً، وتستمر الأمور على هذه الحالة إلى أن يفرق في بحر من الذنوب قد لا يستطيع الرجوع عنها.

ب. يقضي على الفضائل: من النتائج الحتمية للإختلاط أنه يقضي على الفضائل والملكات الإنسانية والأخلاقية التي تشكل جوهر الإنسانية. ومن أبرز الفضائل عند الرجل الفيرة والشهامة، ومع الإختلاط تضعف هذه الفضيلة وقد تزول. ومن الفضائل الأساسية عند النساء العفة والحياء، وهذه الفضائل أيضاً معرضة للزوال مع كثرة الإختلاط. فقد ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام): "الحياء يصد عن فعل القبيح". وبالتالي فعندما يقل الحياء يصبح فعل القبايح من الأمور البديهية والبسيطة.

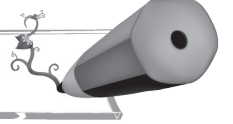
ج. يفسد العقل والروح: أما إفساد العقل فإنه يضعف تحت تأثير الهوى فتضعف قواه، وأما الروح فيتشكّل عليها حجاب يمنعها من الإبتعاد عن عالم المادة، فيصبح هم الإنسان تلبية كل ما تشتهي نفسه دون أن يردعها وينهاها عن ذلك.

طون

العفاف



## قدوتنا الزهراء (عليها السلام)



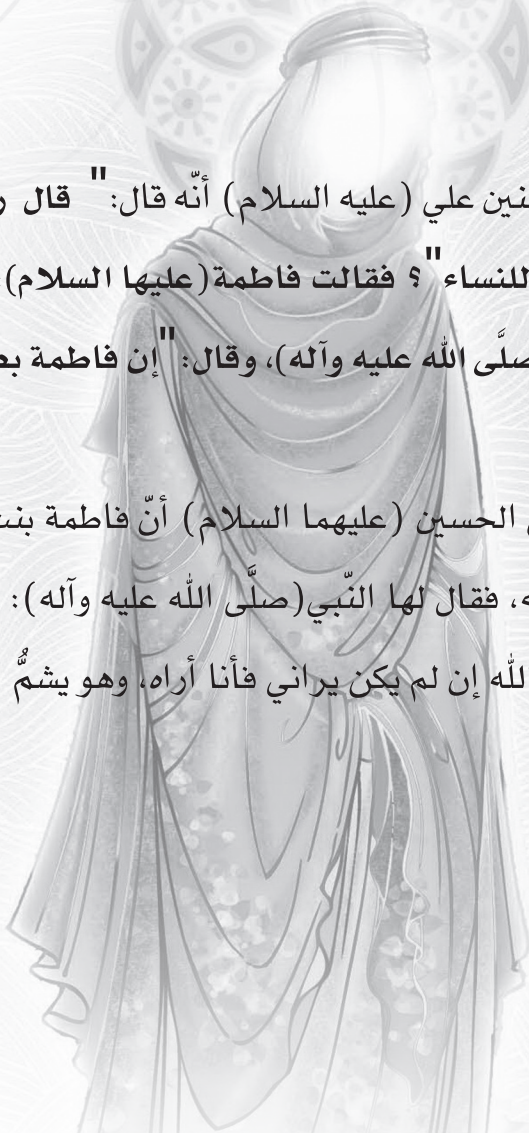
الغرض: تذكر ثلاثة شواهد على حجاب السيِّدة الزهراء والسيدة زينب (عليهما السلام)

آلية التنفيذ: توزع القائدة المرشدات إلى ثلاث مجموعات (غير تقسيمات الطلائع)، ثم تحضر ثلاث صناديق وتضع في كل منها إحدى الشواهد المذكورة أدناه، وتطلب من كل طالبة أن تختار صندوقاً من الصناديق الثلاثة. لتقوم بدراسة الشاهد وتقديم العبرة منه للمجموعات الأخرى.

الشاهد الأوّل: كانت السيدة زينب (عليها السلام) عندما تريد زيارة قبر أمّها الزهراء (عليها السلام) كانت تخرج في الليل وكان أبيها أمير المؤمنين وإخوتها الإمامين الحسنين وأبو الفضل العبّاس (عليهم السلام) يخرجون معها وكانوا يطفئون السراج الموجود في الطريق المؤدّي إلى قبر الزهراء (عليها السلام)، وقد كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يفعل ذلك خوفاً من أن يرى أحد ما طيف زينب (عليها السلام).

الشاهد الثاني: روي عن أمير المؤمنين علي (عليه السلام) أنّه قال: " قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): "أخبروني أي شيء خير للنساء؟" فقالت فاطمة (عليها السلام): " أن لا يرين الرجال ولا يراهن الرجال ". فأعجب النبي (صلى الله عليه وآله)، وقال: "إن فاطمة بضعة مني".

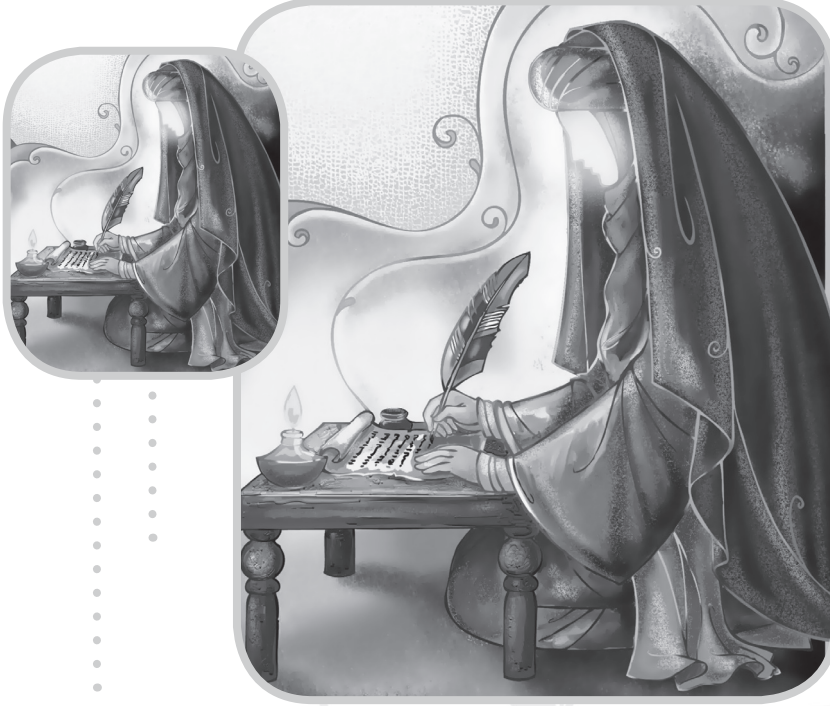
الشاهد الثالث: عن الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام) أنّ فاطمة بنت محمّد (صلى الله عليه وآله) استأذن عليها أعمى فحجبتّه، فقال لها النبي (صلى الله عليه وآله): "لم حجبتّه وهو لا يراك؟" فقالت (عليها السلام): "يا رسول الله إن لم يكن يراني فأنا أراه، وهو يشمُّ الرِّيح، فقال (صلى الله عليه وآله): "أشهد أنّك بضعة مني".



## التخطيط للمستقبل



**آلية التنفيذ:** تغلق القائدة ستائر القاعة وتطفئ الأنوار، وتوزع على كل مرشدة شمعة وبطاقة كرتونية، وعليها أن تكتب على ضوء الشمعة رسالة للسيدة الزهراء (عليه السلام) تخبرها فيها كيف هو حجابها وحياتها وعفتها اليوم وكيف تحب أن يكون، وبعد الإنتهاء تعلق البطاقات على الحائط ليطلع عليها الجميع.



## التقييم



**آلية التنفيذ:** توزع القائدة على المرشحات الملحق رقم ٢، وتطلب منهن الإجابة على الاسئلة الموجودة فيه.

## الإختتام



توزع القائدة على المرشحات (بطاقة مذكراتي) ثم تُختتم الورشة بدعاء الامام الحجة (عجل الله فرجه).



## دراسة حالة

سهام فتاة محجّبة وتتمتع بصفات أخلاقية جيدة، ولها رفيقات كثيرات. ذات يوم دعته رفيقتها إلى عيد ميلادها.



لبت سهام الدعوة وحضرت إلى عيد ميلاد صديقتها، وعندما وصلت وجدت أنّ الحاضرين من الذكور والإناث. دخلت وسلّمت وجلست جانباً، وبعد قليل امتلأت الغرفة بالضيوف، وجلس بالقرب منها مجموعة من الشباب. فكّرت أن تغادر لكنّ صديقتها أقتعتها بالبقاء على اعتبار أنّ كلّ شيء عادي، وأن الموجودين هم أصدقاؤها ومعروفون بأخلاقهم الحسنة.

وشياءً فشيئاً، انسجمت سهام في الحديث، وبدأ المزاح والضحك، وكانت تقول في نفسها: لا بأس أنا لا أفعل شيئاً.

وبعد قليل ارتفع صوت الموسيقى وبدأت سهام تهزّ برجليها ويديها، وجلست بالقرب من شابّ وكانت دائماً تقول أن نيّتها صافية والحمد لله. وهكذا مضت السهرة وهي في غاية الإنسجام مع الجميع، وقبل أن تغادر أخذت أرقام هواتف البعض لتتصل بهم لاحقاً، ووعدتهم بأنّها سوف تدعوهم إلى عيد ميلادها.

حاولي الإجابة على الأسئلة التالية:

١. حدّدي تصرفات سهام الصحيحة من الخاطئة.
٢. سهام تعلم أنّ الإختلاط من غير ضرورة فيه إشكال، ما الذي سبّبه لها هذا الإختلاط من مساوئ؟
٣. ماذا كان عليها أن تفعل؟

## ملحق رقم (٢)



## التقييم

١- أذكرني أربعة أمور يجب الالتفات إليها أثناء الإختلاط بالرجال:

- 
- 
- 
- 

٢- أذكرني قولاً للسيّدة الزهراء (عليه السلام) حول الإختلاط:

---



---

٣- أجيبي بـ (صح) أمام الأمور التي تؤيد القيام بها من اليوم فصاعداً:

- سأقتدي بالسيّدة الزهراء (عليه السلام) في حجابي منذ اليوم. ( )
- أضع قليلاً من العطر أثناء ذهابي إلى المدرسة. ( )
- إذا لم أضطر للإختلاط مع الرجال فلن أفعل. ( )
- لا أتحدّث مع الرجال إلا عند الضرورة. ( )
- يمكن أن نخرج من البيت بكامل زينتنا. ( )
- ليس هناك أي مساوئ للإختلاط. ( )
- عندما أضطرّ للحديث مع الرجال فإنني ألتفت لصوتي وضحكاتي وكامل حركاتي. ( )



## مذكراتي

### مذكراتي في ورشة "صون العفاف"

اليوم ..... / ..... / ..... الواقع في



شاركتُ بورشة "صون العفاف". وقد كانت غنيةً بالمعلومات المفيدة

والجميلة. ومن خلال هذه الورشة أصبحت أكثر إعتزازاً بحجابي راغبة

المحافظة عليه، وقد:

• تعرّفت إلى حدود الإختلاط مع الرجال.

• عرفت آثار ومساوئ الإختلاط.

وسأحرص منذ اليوم في تصرفاتي على الإقتداء بالسيدة الزهراء (عليه السلام) سيدة

الحياء والعفة.

أحببتُ في هذه الورشة:

.....  
.....

ملاحظاتي حول الورشة:

.....  
.....

توقيع المرشدة: .....

توقيع قائدة الورشة: .....

## ملاحظات



A series of horizontal dotted lines for writing notes.

## ملاحظات



A series of horizontal dotted lines for writing notes.

## ملاحظات



A series of horizontal dotted lines for writing notes.